الثورة الخميس 3 رجب 1433 هـ - 24 مايو 2012م العـدد (17355)

الزياني يؤكد دعم دول مجلس التعاون لقرارات الرئيس هادي وخطوات إنجاح العملية السياسية

العربي يدعو المجتمع الدولي إلى دعم خطوات الإصلاح في اليمن وجهوده في التصدي للإرهاب

القربي يستعرض الخطة الانتقالية وتداعيات الأزمة السياسية على مختلف المجالات

الاستقرار السياسي، تحقيق الاستقرار الأمني وتعزيز سيادة القانون،تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة،وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.ولتحقيق تلك الأولويات تركز الحكومة على حزمة محددة من التدابير والتدخلات خلال المرحلة الانتقالية .

ومن تلك التدبير استكمال الانتقال السلمي للسلطة واستعادة الاستقرار السياسي من خلال إجراء الحوار الوطني الشامل لكل القوى والفعاليات السياسية بما فيها الشباب يفضي إلى حل وطني عادل يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره عبر تشكيل لجنة الإعداد والتحضير للمؤتمر وتشكيل لجنة التفسير والهيئات الأخرى المنشأة بموجب هذه الآلية وعقد مؤتمر الحوار الوطني.

بالإضافة إلى إجراء الإصلاحات الدستورية لتطوير هيكل الدولة والنظام السياسي بإنشاء لجنة دستورية لصياغة دستور جديد وإجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور، و بناء النظام الانتخابي الملائم ويشمل ذلك تطوير التشريعات الانتخابية، وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وإعداد سجل انتخابي جديد، ومن ثم إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وكذا تحقيق الاستقرار الأمني وتعزيز سيادة القانون من خلال وقف جميع أشكال العنف وانتهاكات القانون الإنساني الدولي، والعمل على إنهاء جميع النزاعات المسلحة، واتخاذ التدابير التشريعية والمؤسسية لتحقيق العدالة الانتقالية وضمان حماية حقوق الإنسان وتجريم انتهاكها، و إعادة تأهيل من لا تنطبق عليهم شروط الخدمة في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ، و تحقيق تكامل القوات المسلحة تحت قيادة مهنية ووطنية موحدة في إطار سيادة القانون.

أما المكون الثالث: فتضمن برنامج الإنعاش الاقتصادي متوسط المدى من خلال تنشيط النمو الاقتصادي للحد من البطالة من خلال حزمة من السياسات والبرامج الرامية لتهيئة الظروف الملائمة لحفز نمو القطاعات الإنتاجية وخاصة تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاستغلال الأمثل للثروة السمكية وتنشيط قطاع السياحة وتكثيف الجهود لتوسع دائرة البحث والتنقيب على النفط والغاز.

وتوقع البرنامج أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٢,٨٪ في المتوسط خلال ٢٠١٢-٢٠١٣ ويعد انخفاض النمو المتوقع أمراً منطقياً كون فترة البرنامج هي مرحلة تهيئة للنمو. وبالنتيجة، سينعكس ذلك إيجاباً في توليد فرص العمل والتخفيف من الفقر خلال الأعوام اللاحقة للبرنامج.

وتناول المكون الرابع: البرامج الاستثمارية وآليات التنفيذ والذي تناول المشاريع الانمائية المطلوب تنفيذها خلال الفترة القادمة في مختلف المجالات .

كما قدم وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان ورقة عن الوضع الأمني والقضائي أكد فيها ان مؤتمر أصدقاء اليمن يمثل خطوة عملية صادقة ومخلصة ضمن الجهود التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والأصدقاء من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والإتحاد الأوروبي لتقديم يد العون والمساعدة للجمهورية اليمنية بما يمكنها من القيام بمهام مكافحة الإرهاب والنهوض بعجلة البناء والتنمية بعد حالة الجمود والركود الاقتصادي والتنموي التي خلفتها الأزمة التي مرت بها اليمن خلال العام ٢٠١١م.

وأشار إلى الترابط الوثيق الذي يجمع الجانب الأمني بالجانب القانوني والقضائي .. مؤكداً أنهما يمثلان أولوية تفرض ضرورة وجود بيئة آمنة يسودها القانون والعدالة كأساس لجذب وتشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال وبما ينعكس بالإيجاب على الوضع الاقتصادي في اليمن ويسهم في الدفع بعجلة البناء والتنمية نحو المستقبل الأفضل.

وأوضح عناصر تنظيم القاعدة ظلت طيلة العام ٢٠١٠م وبداية العام ٢٠١١م تمارس حرب إستنزافية ضد القوات المسلحة والأمن ومنذ منتصف العام ٢٠١١م وفي تحول نوعي لتكتيكات تنظيم القاعدة ظهر ولأول مرة تواجد علني وسيطرة فعلية على الأرض لهذه العناصر الإجرامية مستغلين الأزمة السياسية التي مرت بها بلادنا خلال العام ٢٠١١م حيث سيطر التنظيم على مدينة جعار بمحافظة أبين ومن ثم مدينة زنجبار مع استمرار الأنشطة والتهديدات الإرهابية ضد المصالح الوطنية المحلية والأجنبية على إمتداد الوطن .

وقال :" عملت الأجهزة الاستخبارية وقوات مكافحة الإرهاب على تنفيذ عمليات نوعية ضد قيادات وتجمعات العناصر الإرهابية ودعم ومساندة الوحدات العسكرية التي تخوض مواجهات مسلحة مع عناصر القاعدة حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات وتنفيذ أساليب متعددة لمواجهة تنظيم القاعدة خلال العام ٢٠١١م وحتى اليوم " .

واستعرض جهود الاجهزة الامنية المختلفة والعسكرية في محاربة الارهاب ,و الإجراءات التي اتخذتها الاجهزة الامنية التي كانت تهدف إلى إتباع أفضل الطرق و الإجراءات لمكافحة ا لإرهاب ، وكذا اتخاذ عدد من الاجراءات الاحترازية وقائية لتأمين السفارات والبعثات الدبلوماسية والمراكز والمعاهد الثقافية الأجنبية والمنظمات الدولية والشركات الاستثمارية الأجنبية العاملة في اليمن والعاملين فيها وكذا تأمين المنشآت والمصالح ذات الأهمية الاقتصادية والسياحية.

مؤكدا أن الاجهزة الامنية نفذت عمليات استباقيه:ضد العناصر الإرهابية والتي أدت إلى القضاء على الكثير من العناصر الخطرة وتفكيك العديد من الخلايا الإرهابية، ونفذت العديد من الحملات الأمنية على المناطق التي تنتقل فيها العناصر الإرهابية – مناطق نائية " صحراوية -جبلية " – التي أدت إلى جعل العناصر الإرهابية في حالة من عدم الاستقرار و الفرار الدائم.

وكذا تعزيز مستوى علاقات التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية في الدول الشقيقة والصديقة في مجال العمليات المشتركة وتبادل المعلومات حول العناصر والأنشطة الإرهابية.

كما إصدار عدد من القوانين والقرارات المتصلة بمكافحة الإرهاب أهمها ، القانون المتضمن الموافقة على الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ، و قانون رقم (٢٤) لسنة ٩٨م بشأن مكافحة جرائم الاختطاف والتقطع وقانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٣م بشأن مكافحة غسيل الأموال ولائحته التنفيذية .

بالإضافة إلى لائحة الإجراءات المنظمة لمكافحة غسل الأموال، و المصادقة على الاتفاقيات الدولية والعربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب .

واستعرض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة في الجانب الفكري والتربوي والخطط الاعلامية التي تهدف إلى توعية الجمهور بخطورة الأعمال الإرهابية وخلق وعي ديني سليم معتدل ، وضرورة التعاون في إفشال أي مخطط إرهابي والتبليغ عن أي معلومات تشير إلى ذلك ، إضافة إلى إشعار المواطن بأن الأمن ليس مسئولية الأجهزة الأمنية بل مسئولية الجميع.

وأشار إلى أن استغلال عناصر القاعدة للظروف الأمنية التي تزامنت مع الأزمة السياسية التي مرت بها اليمن خلال العام٢٠١١م، وكسب وتجنيد عناصر جديدة من أبناء المناطق والمديريات النائية في بعض المحافظات.

وأكد أن اليمن لا يزال يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه جهود مكافحة الإرهاب والتي تستدعي تكثيف الجهود لتجاوزها خلال المرحلة القادمة.

ودعا قحطان حكومات الدول المانحة بالإيعاز إلى الأجهزة المختصة في بلدانها لتطوير وتعزيز سبل التعاون مع الأجهزة الأمنية المماثلة لها في الجمهورية اليمنية لتقديم الدعم والمساندة المادية والتدريبية والفنية لتطوير أداء الأجهزة الأمنية اليمنية بمايكفل تفعيل التعاون المشترك بينها وبين مثيلاتها في الدول المانحة.

واستعرض المهام والإجراءات التي نفذتها لجنة الشئون العسكرية مؤكدا أن اللجنة استطاعت إنجاز نسبة كبيرة من المهام المناطة و قطعت اللجنة شوطاً كبيراً في إعادة تطبيع الأوضاع الأمنية في أمانة العاصمة ومدينة تعز أفضل بكثير مما كانت عليه أثناء الأزمة، حيث حققت ما نسبته (٨٠٪) من برنامجها في إزالة وإخلاء المظاهر المسلحة والتي تمثلت في إزالة المتارس الرملية والحواجز الخرسانية وردم الخنادق وفتح الطرقات وإزالة جميع نقاط التفتيش المستحدثة من جميع الأطراف وإخلاء الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة من العناصر المسلحة والتي وصل عددها إلى (٤٦) مدرسة(حتى إعداد هذا التقرير).

وكذا إخلاء المجاميع القبلية المسلحة من المنشآت الحكومية والتي تم السيطرة عليها أثناء الأزمة وقد وصل عددها ما يزيد عن (٣٠) منشأة ، والتوجيه بإطلاق سراح المحتجزين والموقوفين على ذمة الأحداث مالم يكونوا محتجزين على ذمة قضايا جنائية أخرى.

بالإضافة إلى حسم العديد من القضايا التي حدثت في المؤسسة العسكرية وما أفرزته تلك الأزمة من مخلفات لما من شأنه إعادة لحمة القوات المسلحة وإزالة الانقسام، و تشكيل قوة حماية أمنية بقوة مايقارب عدد (٢٠٠٠) جندي من جميع الأطراف المتنازعة، وكان لها دور إيجابي في حفظ الأمن والاستقرار وحضت باستحسان كبير من الجميع.

وأكد أن الأزمات التي مرت بها اليمن بكافة أشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأخرها الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد خلال العام المنصرم ٢٠١١م أفرزت العديد من التحديات ، منها حدوث انشقاقات في صفوف القوات المسلحة، و تزايد الأنشطة الإرهابية لتنظيم القاعدة الذي كثف من عملياته الإرهابية في الآونة الأخيرة.

وكذا تزايد نشاط القرصنة البحرية التي تستغل غياب الدولة في الصومال مما ضاعف من التحديات التي تواجهها اليمن، و مشاكل وتحديات ناجمة عن تدفق اللاجئين الصوماليين إلى اليمن ، و مشاكل ناجمة عن النازحين اليمنيين من بعض المحافظات ومنها مديريات محافظتي أبين وصعدة و تداعيات مستمرة ناتجة عن المواجهات مع الحوثيين و تداعيات الأوضاع في المحافظات الجنوبية والشرقية بسبب أنشطة العناصر المحسوبة على مايُسمى بالحراك الجنوبي.

موضحا أن الجمهورية اليمنية في الوقت الراهن بحاجة ماسه لدعم أشقائها وأصدقائها أكثر من أي وقت مضى وبما يمكنها من مواجهة التحديات الكبيرة وعليه فقد عملت على وضع خطة لرفع قدراتها الدفاعية في إنجاز المهام الماثلة أمامها والتي ينبغي أن تحقق الأهداف والمهام الرئيسية من خلال تعزيز القوات البرية بوحدات نوعيه للتدخل السريع ورفع مستوى الكفاءات والقدرات القتالية والتخصصية لتشكيلات القوات الخاصة وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب .

بالاضافة إلى رفع قدرات القوات البحرية لتنفيذ مهامها في حماية المياه الإقليمية وتأمين الجزر وإسناد عمليات مكافحة الإرهاب والقرصنة و تعزيز إمكانيات القوات الجوية في سرعة نقل وتأمين وإسناد القوات أثناء تنفيذها لمهام مكافحة الإرهاب و تفعيل حرس الحدود من خلال إعادة تنظيمه وتسليحه وزيادة قوامة البشري النوعي .. وكذا تحديث وإدامة منظومة اتصالات تغطي جميع الحدود البرية والساحلية مع منظومة القيادة والسيطرة الخاصة بها و تعزيز وتطوير أجهزة جمع المعلومات بوسائل الرصد والتنصت والإنذار المبكر و تأمين الحصول على الخرائط اللازمة لأعمال مكافحة الإرهاب وتطوير المساحة العسكرية لإنتاج الخرائط والصور الجوية الفورية .

وعرض الانجازات التي تحققت في مجال تحقيق الأمن والاستقرار والاصلاحات التي تسعي وزارة الداخلية إلى تنفيذها في مجال الامن وأجهزتها المختلفة و التحديات والمعوقات التي تواجهها .

وأكد أن السلطة القضائية شهدت خلال الخمس السنوات الماضية تحقيق عدد من الإصلاحات القضائية في مجال تعزيز استقلال السلطة القضائية وفي مجال البناء المؤسسي (التشريعي والتنظيمي) للسلطة القضائية و في مجال تدعيم وتقوية البنية التحتية و في مجال مكافحة الفساد وتطوير قضاء الأموال العامة وفي مجال مكافحة الإرهاب وغسل الأموال.

صدور بيان في ختام اجتماع الرياض:

أصدقاء اليمن يجددون التزامهم بدعم العملية الانتقالية وجهود مكافحة الإرهاب

الإعلان عن تبني خطوات ملموسة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بحلول سبتمبر القادم

الحوار السياسي يتضمن إنجاح الحوار الوطني وتحقيق العدالة الانتقالية وإعادة إعمار ما خلفته الأزمة

تنفيذ برنامج اقتصادي انتقالي لترسيخ التنمية ووضع أولويات واضحة للعامين القادمين

■ ،،الرياض / سبأ

صدر أمس بالعاصمة السعودية الرياض في ختام أعمال الاجتماع الوزاري الثالث لمجموعة أصدقاء اليمن بيان رئاسي أكد دعمهم الكامل لوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن.. كما رحب بالتقدم الذي تم في العملية السياسية منذ التوقيع على مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها.

وفيما يلي نص البيان:

"انعقد الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض يوم الأربعاء ٢ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠١٢م لإظهار دعمهم الواضح للتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية والبحث في آخر التطورات في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية وتجديد التزام اليمن وأصدقائها للسير قدما في هذا الطريق دعما للعملية الانتقالية ومساعدة اليمن لتخطي تداعيات الأزمة.

كما دان أصدقاء اليمن الهجوم الإرهابي المروع الذي وقع بصنعاء في الحادي والعشرين من مايو ، معبرين عن عزائهم الصادق لشعب اليمن وللضحايا ولأسرهم .

وعلى ضوء هذا الهجوم الرهيب والعنيف وغير الإنساني، أكد أصدقاء اليمن مجددا على التزامهم القوي بمحاربة التطرف وجذوره المسببة له .. معربين عن دعمهم الكامل لوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن وكذا التزامهم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن.

وقد رحب أصدقاء اليمن بالتزام الحكومة اليمنية بالعملية السياسية المبنية على مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآليتها التنفيذية وكذلك التقيد بجميع عناصر قرار مجلس الأمن رقم ٢٠١٤، والتقدم الذي تم في العملية السياسية منذ التوقيع على مبادرة مجلس التعاون وآليتها التنفيذية وعلى وجه الخصوص:

-تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ٧ ديسمبر ٢٠١١م.

-إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في الـ ٢١ من فبراير ٢٠١٢م، والتي شهدت اقبالاً جماهيريا كبيرا.

-نقل السلطة الى الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي في ٢٥ فبراير ٢٠١٢م.

-تشكيل لجنة الشئون العسكرية والامنية.

-إعادة الامن والاستقرار وازالة المظاهر المسلحة في العاصمة والمدن الرئيسية.

-إنشاء لجنة الاتصال للتمهيد للحوار الوطني ولجنة التواصل مع الشباب.

وقد تم الاتفاق على وجوب دعم اصدقاء اليمن للعملية الانتقالية السياسية حتى نهاية المرحلة الثانية من مبادرة مجلس التعاون الخليجي وانتخابات عام ٢٠١٤م بعد ذلك يتم تقييم الدور المستقبلي لاصدقاء اليمن.. والاصدقاء على يقين من ان اليمن يواجه تحديات متعددة ينبغي تناولها جميعا في وقت واحد بكل عزم وتصميم.

وقد وافقوا على تبني خطوات ملموسة في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية بحلول الاجتماع الوزاري المقبل على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٢م.

١ . المحور السياسي :

الحوار الوطني

-سينشئ اليمن لجنة للإعداد للحوار الوطني مع نهاية شهر يونيو ثم يستكمل مؤتمر الحوار الوطني بحلول مارس ٢٠١٣م .

-على اصدقاء اليمن دعم العملية السياسية التي يقوم بها اليمن وتزويده بالخبرات الفنية والدعم اللوجستي والمالي كما هو مطلوب وسيقوم الاصدقاء بتشجيع كافة الاطراف اليمنية كي يشاركوا بشكل كامل وبنشاط في مؤتمر الحوار الوطني.

العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية :

-سيقوم اليمن باستكمال عملية العدالة الانتقالية وقانون المصالحة الوطنية بالشكل النهائي .

-سيقدم اصدقاء اليمن الدعم الفني واللوجستي والمالي لكي تتمكن الحكومة اليمنية من تنفيذ خطوات المصالحة وتعويض الشعب وكذلك إعادة الإعمار في المناطق المتضررة أيضا.

ب- المسار الاقتصادي :

-سيقوم اليمن باستكمال وتنفيذ برنامج انتقالي مدته سنتان من اجل الترسيخ والتنمية ووضع اولويات واضحة للسنتين المقبلتين ووضع اطار لتنسيق الدعم الدولي كما سينفذ الاطار الائتماني السريع الخاص بصندوق النقد الدولي وكذلك العمل مع صندوق النقد الدولي على وضع اطار تسهيلات ائتمانية طويل المدى.

-سيدعم الاصدقاء وكذلك المانحون الدوليون مشاريع التنمية التي تشملها الخطة الانتقالية الموضوعة على مدى سنتين بناء على اولويات متفق عليها وتقديم الدعم لتطوير القدرات وجهود التنسيق الحكومي ومراجعة وتطوير اشكال الدعم الملائمة لإعادة الاعمار والنمو في اليمن بما في ذلك انشاء صندوق ائتماني لمختلف المانحين.

-سيقوم الاصدقاء بالاتفاق على موعد انعقاد مؤتمر المجموعة الاستشارية المانحة وكذلك على البرمجة والدعم المالي لليمن، كما سيقوم اصدقاء اليمن باستكمال الدعم الخاص بالأزمة الانسانية التي تؤثر على ملايين اليمنيين.

-ويؤكد الاصدقاء على اهمية الجهود المبذولة حاليا لدعم حكومة اليمن في معالجتها مسائل القوى العاملة والبطالة في اليمن، وهذا يجب ان يأخذ صيغة خلق فرص العمل وتدريب العمالة اليمنية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة لخلق فرص العمل الجديدة داخل اليمن.

ج- المسار الامني :

إعادة التنظيم العسكري والامني :

-سيستكمل اليمن الخطوات اللازمة لاستعادة الامن والاستقرار وازالة عوامل التوتر واعادة بناء القوات المسلحة وقوات الامن وفق الخطة التي سيتم الانتهاء منها في ديسمبر ٢٠١٢م.

-الاصدقاء ملتزمون بتقديم الدعم الفني واللوجستي والمالي لتنفيذ الخطة كما هو مطلوب.

مكافحة الارهاب والاخطار المحدقة بالنظام العام :

- سيعد اليمن خطة شاملة لمكافحة القاعدة في شبه جزيرة العرب واستعادة السيطرة على جميع المناطق التي تحتلها عناصر القاعدة في البلاد، وستقوم قوى الامن بضمان حماية الطرق السريعة لمنع اية هجمات اخرى على البنى التحتية الحساسة بما في ذلك انابيب النفط والغاز.

-سيقدم الاصدقاء الدعم لمكافحة الارهاب وكذلك وحدات حرس السواحل كي تستطيع مواجهة تحديات تنظيم القاعدة والقرصنة.

اصلاح الشرطة والقضاء :

-سيبدأ اليمن في تنفيذ الاصلاحات الخاصة بالشرطة والقضاء.

-سيقدم الاصدقاء الدعم الفني واللوجستي والمالي لعملية الاصلاح في اليمن.

السبيل الى الامام :

-ستقوم حكومة اليمن بإنشاء سكرتارية لأصدقاء اليمن في وزارة الخارجية.

-اصدقاء اليمن يشكرون المملكة العربية السعودية لاستضافتها المؤتمر القادم للمانحين في الفترة بين ٢٧- ٣٠ يونيو ٢٠١٢م.

-كما اعرب اصدقاء اليمن عن شكرهم للمملكة العربية السعودية على استضافتها للاجتماع الوزاري ووافقوا على عقد الاجتماع التالي في ٢٧- ٢٨ سبتمبر على هامش الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الرياض ٢ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠١٢م.

في مؤتمر صحفي مشترك لوزيري خارجية اليمن والسعودية ومسئول بريطاني

سعود الفيصل: الدعم الدولي لليمن يشمل في المرحلة القادمة تقديم الخبرات في مختلف المجالات

القربي: رئيس الجمهورية والشعب اليمني لن يسمحوا لأي طرف كان بعرقلة العملية الانتقالية

الوزير البريطاني: اجتماع الأصدقاء يؤكد تضامن المجتمع الدولي في حربه ضد الإرهاب

■ ،،الرياض/ سبأ

عقد مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الخارجية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ووزير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية اليستر بيرت في ختام أعمال الاجتماع الوزاري الثالث لأصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض.

وفي المؤتمر الصحفي أكد وزير الخارجية السعودي أن اجتماع أصدقاء اليمن الثالث بالرياض كان بناء وإيجابياً جرى خلاله مراجعة الدور المستقبلي لأصدقاء اليمن لدعم تحقيق أمن واستقرار اليمن وتحقيق التنمية وفقا للبرامج التنموية المعدة من قبل الحكومة اليمنية.

وأشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي بعد نجاح المرحلة الانتقالية السياسية التي حظيت بدعم المجتمع الدولي.

وقال" إن الدعم الدولي لليمن سيشمل في المرحلة القادمة تقديم الخبرات في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والسياسية لمساندة اليمن لتحقيق نتائج إيجابية ملموسة على ارض الواقع الأمر الذي سيعزز من ثقة الشعب اليمني ويلبي طموحاته وتطلعاته بمستقبل أفضل". موضحا أن اجتماع أصدقاء اليمن يختلف في طبيعته عن مؤتمر المانحين الذي سيخصص لإعلان تقديم الدعم المالي وان اجتماع أصدقاء اليمن يعني بدرجة أساسية بالشأن السياسي، وخصص لاطلاع أصدقاء اليمن على المطالب العاجلة المطلوب توفيرها لضمان أمن واستقرار اليمن.

وأضاف :" نحن دعونا بعد التشاور مع الإخوة في اليمن إلى عقد مؤتمر المانحين في المملكة في يونيو القادم وفيه سيتم الإعلان عن التعهدات المالية لدعم اليمن، لكن نحن استبقنا الآخرين وأعلنا اليوم عن دعمنا لليمن".

من جانبه أعرب وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي عن شكر وامتنان الشعب والحكومة اليمنية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وكل العاملين بوزارة الخارجية السعودية على الإعداد المتميز الذي انعكس بخروج الاجتماع بنتائج متميزة، معبرا عن شكره للدعم السعودي الذي أعلن عنه أمس لليمن والذي يؤكد خصوصية العلاقات اليمنية السعودية وإدراك السعودية لأهمية استقرار اليمن.

وأوضح القربي أن هذا الاجتماع يفتح أبواب الشراكة بين اليمن وأشقائها وأصدقائها وبالذات مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيرا إلى نجاح اليمن في حل الأزمة بنموذج يحتذى.

وقال" إن الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني والشعب اليمني لن يسمحوا لأي طرف كان بعرقلة أو إعاقة العملية الانتقالية الجارية في اليمن".

فيما أشار وزير شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية إلى أن هذا الاجتماع الدولي لأصدقاء اليمن يقدم ردا دوليا على تضامن المجتمع الدولي مع اليمن في حربه ضد الإرهاب، مؤكدا أن المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية تعد الأرضية الأساسية لحل كافة المشاكل التي تواجه اليمن في مختلف الجوانب الاقتصادية والأمنية والسياسية.

وجدد الوزير البريطاني تأكيد بلاده على مواصلة دعم اليمن على المستوى الإنساني. مشيرا إلى أن مؤتمر المانحين لليمن القادم سيشكل فرصة أخرى لدعم الشعب اليمني.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388